(40) وقوله " يحلون فيها من اساور من ذهب " أي يجعل لهم فيها حليا من زينة من أساور، وهو جمع اسوار على حذف الزيادة، لان مع الزيادة أساوير، في قول قطرب. وقيل هو جمع اسورة، واسورة جمع سوار، يقال بكسر السين وضمها - في قول الزجاج - والسوار زينة تلبس في الزند من اليد. وقيل هو من زينة الملوك يسور في اليد ويتوج على الرأس. " ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق " فالسندس مارق من الديباج واحده سندسة وهي الرقيقة من الديباج، على أحسن ما يكون وأفخره، فلذلك شوق ا اليه. والاستبرق الغليظ من الديباج. وقيل هو الحرير قال المرقش: تراهن يلبسن المشاعر مرة * واستبرق الديباج طورا لباسها (1) وقوله تعالى " متكئين " نصب على الحال " فيها " يعني في الجنة " على الارائك " جمع أريكة، وهي السرير قال الشاعر: خدودا جفت في السير حتى كأنما * يباشرن بالمعزاء مس الارائك (2) وقال الاعشى: بين الرواق وجانب من سيرها * منها وبين أريكة الانضاد (3) أي السرير في الحجلة. وقال الزجاج: الارائك الفرش في الحجال. ثم قال تعالى إن ذلك " نعم الثواب " والجزاء على الطاعات " وحسنت مرتفقا " يعني

---

(1) تفسير القرطبي 10 / 397 وتفسير الطبري 15 / 148 وهو في مجمع البيان 3 / 466 (2) قائله دون الرمة ديوانه 442 ومجاز القرآن 1 / 401 وتفسير الطبري 15 / 148 (3) ديوان الاعشيين (طبع بيانة) 344 وتفسير الطبري 15 / 148 ومجاز القرآن 1 / 401. (*)